

كيف الجمع بين قوله تعالى {الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم} وقوله تعالى {ألا بذكر الله تطمئن القلوب}؟

صالح الفوزان

جزاكم الله خيراً واحسن اليكم هذا مستمع بدر الدين من المملكة الاردنية الهاشمية عمان يسأل عن تفسير قول الله تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم وادا تلقيت عليهم اياته زادتهم ايماناً وعلى ربهم يتوكلون. وايضاً يسألوا تفسير قول الحق -

00:00:00

بارك وتعالى الا ذكر الله تطمئن القلوب ويرجو الجمع بين الآيتين اذ ذكر في الآية الثانية اطمئنان القلوب وفي الآية الاولى وجل القلوب عند ذكر الله فتفضلاً شيخ صالح بتوجيهه هذا المجتمع الكريم. جزاكم الله خيراً. ذكر الله سبحانه وتعالى في هذه -

00:00:20

الآية من اول سورة الانفال صفات المؤمن. قال تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم اي خافت خافت من الله سبحانه وتعالى ورجت ما عند الله عز وجل. فلا يكون خوف بدون رجا بل يجمع المسلم بينهما الخوف والرجاء. واذا - 00:00:40 عليهم اياته زادتهم ايمانا هذه الصفة الثانية انهم يزيد ايمانهم بسماع تلاوة القرآن كما قال تعالى فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم

وتعالى ورجت ما عند الله عز وجل. فلا يكون خوف بدون رجاء بل يجمع المسلم بينهما الخوف والرجاء. وإذا ٤٥:٠٠:٤٥

يستبشرون. الذى يزيد ايمانه بتلاوة القرآن او بسماعه هذا دليل على سعادته وعلى صدق - 00:01:00

ايمانه خلاف المنافق فانه لا يزيده القرآن الا شرا واستكبارا وكفرا كما قال تعالى واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كافرون. والصفة الثالثة قال ربهم يتوكلون. يفوضون امورهم اليه ويعتمدون عليه والتوكل - 00:01:20
هو اعظم انواع العبادة او هو من اعظم انواع العبادة. ولذلك عطفه الله على العبادة في قوله تعالى فاعبده وتوكل هل عليه عطف اختصاص واهتمام والا فالتوكل داخل في العبادة لكنه عطفه عليها من باب الاهتمام والتنبيه على اهمية - 00:01:40
بالتوكل وجاء بصيغة الحصر وعلى ربهم يتوكلون ان لا يتوكلون على غيره سبحانه وتعالى وانما يكون توكلهم واعتمادهم مقصورا على الله جل وعلا. الصفة الرابعة الذين يقيمون الصلاة يحافظون على اداء الفرائض في اوقاتها مع الجماعات. قال تعالى واقموا -

00:02:00

صلوة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. قال تعالى واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذكرى
اللذاكرين فاعظم علامات المؤمن واعظم الدلاللة على صدق ايمانه محافظته على الصلاة الذي لا يصلى ليس بمؤمن بل هو - 00:02:20
والصفة الخامسة ومما رزقناهم ينفقون. فهذه من اعظم صفات المؤمنين. ولهذا قال اولئك هم المؤمنون حقا. لهم درجات عند ربهم
ومغفرة ورزقة. كريم. والاباه: له خصا. وله صفات وله شعب اكثرا من هذا. ولكن: هذه اهمها - 00:02:40

ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون شعبة اعلاها قول لا اله الا الله وادناها اماتة الذى عن الطريق والحياة شعبة من الايمان فهذه اهم هذه اهم شعب الايمان وخاص الايمان ولانها ترشد الى غيرها ترشد - 00:03:00

00:03:00 - من الارهان فیذه اهه هز اهه شعر الارهان مخالل الارهان والنهاد شد ال غربها تیش

الذكرا فائدة ذكر الله وانه تحصل به طمأنينة القلوب والطمأنينة معناها الاستقرار وعدم - 00:03:20

الذكر فائدة ذكر الله تعالى تحيط به طهارة القلوب والطمأنينة معها الامانة قرار معاذه - 00:03:20

الله عز وجل تعيش عيشة هنية رظية في هذه الدنيا قبل الآخرة فاهل الذكر هم أكثر الناس - 00:03:40 -
وعدم اه الوساوس عطى الله عدم الشكوك والمخاوف فان قلوبهم تكون مطمئنة مستأنسة بالله عز وجل وبذكره راغبة مستمتعة بذكر

في عيشهم وفي حياتهم والغافلون عن الذكر هم اكثر الناس ارتباكا وتشوشا وتخوفا واضطربا في هذه الحياة ولا بين قوله تعالى
وجلت قلوبهم وقوله الا بذكر الله تطمئن القلوب فان الوجل ينشأ عنه اطمئنان القلوب بذكره - 00:04:00
سبحانه تعالى. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - 00:04:20